الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4566 | الإثنين | 18 شوال 1444 هـ | 8 مايو 2023 م | السنة السادسة عشرة

محطة زاباروجيا النووية تعود للواجهة وموسكو تمنح «فاغنر» سلطة التصرف في باخموت

انفجارات بجنوب أوكرانيا ورصد تعزيزات لحاملات الصواريخ الروسية في البحر الأسود

محطة زاباروجيا النووية هي الأكبر من نوعها في أوروبا وتخضع لسيطرة روسيا

حدّة المعارك اشتدت على الجبهات الجنوبية والشرقية بين الجيشين الروسي والأوكراني

«وكالات» : منحت الحكومة الروسية الأحد مقاتلي شركة فاغنر سلطة التصرف والتحرك في مدينة باخموت وتعهدت بتزويدهم بالذخيرة والسلاح، وفي حين تعرضت أنابيب غاز داخل روسيا للقصف، عادت المحطة النووية في زاباروجيا لواجهة الأحداث من جديد.

وقال رئيس شركة فاغنر يفغيني بريغوجين أمس الأحد إنه تلقى وعدا من موسكو بالحصول على ذخائر وأسلحة بقدر ما يحتاج لمواصلة القتال.

وأوضح أنه سيحصل على الذخائر والأسلحة الليلة، مضيفا «مُنحنا صلاحية التصرف والتحرك في باخموت بناء على ظروف المعركة».

وتقود شركة فاغنر جهود روسيا للاستيلاء على مدينة باخموت الأوكرانية التي تعد واحدة من أخطر ساحات القتال بين الروس والأوكرانيين.

في الأثناء، قالت وزارة الدفاع الروسية أمس الأحد في إفادة يومية إن الدفاعات الجوية الروسية رصدت 22 طائرة مسيرة أوكرانية ودمرتها فوق البحر الأسود الليلة الماضية.

وأضافت الوزارة أن قواتها حققت مزيدا من المكاسب على الأرض في مدينة باخموت الأوكرانية، إذ سيطرت على «قطاعين سكنيين» في الجزئين الغربي والشمالي الغربي بالمدينة.

في السياق ذاته، قال حاكم منطقة بلغورود الروسية إن قصفا أوكرانيا للمنطقة الليلة الماضية ألحق أضرارا بخط لأنابيب الغاز وخطوط الكهرباء إضافة إلى منزل في قرية سبودار يوشينو. وتقع هذه القرية على الحدود مع أوكرانيا.

وكتب الحاكم فياتشيسلاف غلادكوف على تليغرام أن «الأهم هو أنه ليس هناك ضحايا».

ومنطقة بلغورود واحدة من عدة مناطق في جنوب روسيا، حيث تعرضت أهداف مثل مخازن وقود وذخيرة لانفجارات منذ بدء هجوم موسكو على أوكرانيا في 24 فبراير / شباط 2022.

وفي وقت سابق، أكد مسؤول روسي أنه تم إسقاط صاروخ باليستي أوكراني فوق شبه جزيرة القرم الخاضعة لسلطة روسيا.

وعلى تليغرام كتب رئيس القرم المعين من روسيا سيرغي أكسيونوف «الدفاعات الجوية أسقطت فوق جمهورية القرم صاروخا باليستيا أطلق من منظومة غروم2- الأوكرانية. لا أضرار ولا ضحايا».

وفي وقت لاحق، أكد أحد مستشاريه أوليغ كريوتشكوف أن صاروخين من منظومة غروم2- تم إسقاطهما، وفقا لمعلومات محدثة.

وقال مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي إن الوضع حول محطة زاباروجيا النووية التي تسيطر عليها روسيا في أوكرانيا «لا يمكن التنبؤ به ويحتمل أن يكون خطيرا».

ودعا غروسي إلى اتخاذ إجراءات لضمان التشغيل الآمن للمحطة، وهي أكبر محطة نووية في أوروبا.

وجاءت تصريحاته تزامنا مع عمليات إجلاء في بلدة إنيرهودار القريبة، بأمر من الحاكم المحلي الذي عينته روسيا.

وأضاف غروسي «أشعر بقلق بالغ بشأن المخاطر التي تواجه المحطة والمتعلقة بالسلامة والأمن النووي. علينا أن نتحرك الآن للحيلولة دون وقوع حادث نووي خطير تكون له تداعيات على السكان والبيئة».

وأشار إلى أن موظفي تشغيل المحطة لا يزالون في الموقع، إلا أن الظروف القائمة بالنسبة لهؤلاء الأفراد وأسرهم «يشوبها التوتر بشكل متزايد».

ويوم الجمعة، قال الحاكم الذي عينته روسيا على الجزء الذي تسيطر عليه من منطقة زاباروجيا إنه أمر ببدء إجلاء السكان من قرى قريبة من خط الجبهة مع كثافة القصف في المنطقة في الأيام القليلة الماضية.

جدير بالذكر أن الهجوم الأوكراني المضاد المتوقع شنه في الربيع على القوات الروسية قد يحاول على الأرجح استعادة السيطرة على منطقة زاباروجيا التي تسيطر روسيا حاليا على نحو 80 في المئة منها.

وقالت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية أمس الأحد إن السكان يتم إجلاؤهم في اتجاه برديانسك وبريمورسك على ساحل بحر آزوف.

واستولت القوات الروسية على محطة زاباروجيا بعد أيام من بدء هجومها على أوكرانيا في فبراير 2022. وتكرر تبادل إطلاق النار قربن المحطة مع إلقاء كل طرف اللوم على الآخر.

من جهة أخرى قالت قيادة عمليات الجنوب الأوكرانية إن الروس عززوا مواقعهم ليل السبت في البحر الأسود بأربع حاملات صواريخ من نوع «كاليبر» (Kalibr)، في حين أفاد مراسل الجزيرة بوقوع انفجارات عدة وسط مدينة ميكولايف جنوبي أوكرانيا.

من جهته، قال عمدة ميكولايف إن الدفاعات الجوية أسقطت مسيّرات روسية، مضيفا أن خطر الهجمات متواصل.

وقالت السلطات في المدينة الأوكرانية إنها رصدت إطلاق صواريخ روسية من البحر الأسود باتجاه مقاطعة ميكولايف.

كما أعلنت أوكرانيا مقتل 6 من خبراء نزع الألغام السبت في منطقة خيرسون جنوبي البلاد. وقالت خدمة الإسعاف والطوارئ الأوكرانية «قُتل 6 من خبرائنا»، مضيفة أنهم كانوا «ضحية إطلاق نار عندما كانوا يقومون بعمليات لنزع الألغام في منطقة خيرسون».

من جانب آخر أعلنت السلطات الروسية السبت أنها فتحت تحقيقا في «عمل إرهابي»، وأوقفت مشتبها فيه بعد انفجار السيارة الذي أصيب فيه الكاتب القومي زاخار بريليبين المعروف بتأييده الهجوم الروسي على أوكرانيا.

وأعلنت لجنة التحقيق -في بيان- فتح هذا التحقيق، موضحة أن سائق الكاتب قتل في الهجوم. من جهتها، أشارت وزارة الداخلية الروسية إلى توقيف رجل «قد يكون على صلة بالانفجار» في منطقة نيجني نوفغورود الواقعة على بعد نحو 400 كيلومتر إلى الشرق من موسكو حيث وقع الحادث.

وقالت الخارجية الروسية إن أوكرانيا ودولا غربية تدعمها مسؤولة عن انفجار سيارة مفخخة أدى لإصابة الكاتب الروسي بريليبين ومقتل سائقه.

على صعيد آخر، أعلن الطرفان الأوكراني والروسي السبت إتمام تبادل أسرى تم بموجبه إطلاق سراح 45 جنديا أوكرانيا و3 روس.

وقالت وزارة «إعادة دمج الأراضي المحتلة مؤقتًا» الأوكرانية -في بيان لها- «أجريت عملية تبادل أسرى أخرى، وأطلق سراح 45 جنديا كانوا أسرى لدى روسيا، بينهم 3 نساء».

وأشارت إلى أن تبادل الأسرى تمّ بجهود مشتركة لمكتب الرئاسة والمديرية العامة للاستخبارات في وزارة الدفاع وجهاز الأمن ووزارة الداخلية ومؤسسات أخرى.

بدورها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية إطلاق سراح 3 جنود كانوا أسرى لدى أوكرانيا، وأكدت توفير الدعم الطبي والنفسي المطلوب لهم.

أكثر من 50 قتيلا في اشتباكات شمال شرقي الهند

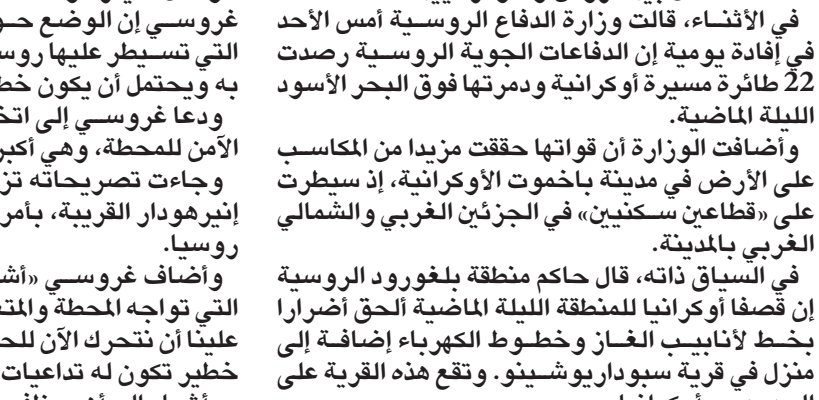

سيارات محترقة شوهدت في شوارع الولاية

«وكالات» : قتل 54 شخصا في الهند جراء اشتباكات عرقية بولاية مانيبور في أقصى شمال شرقي البلاد، بينما أرسلت السلطات تعزيزات أمنية لإعادة النظام إلى الولاية بعد أن تحولت مسيرة احتجاجية لمجموعات قبلية إلى أعمال عنف منذ يوم الأربعاء الماضي.

وحجبت السلطات الإنترنت وأصدرت أوامر بإطلاق النار في «الحالات القصوى»، في محاولة لاحتواء الاضطرابات.

ولم تصدر قوات الأمن والحكومة في مانيبور بعد حصيلة رسمية للقتلى في أعمال العنف التي وقعت هذا الأسبوع، لكن وزير العدل الهندي كيرين ريجيجو قال لصحفيين السبت إن «العديد من الأرواح فُقدت» إلى جانب الأضرار التي لحقت بالممتلكات بعد أيام من الاشتباكات.

وأطلقت قوات الأمن الخميس، الغاز المسيل للدموع في إيمفال عاصمة الولاية لتفريق متظاهرين بعضهم أشعل النار في سيارات ومنازل في أجزاء من المدينة، وشوهدت سيارات محترقة في شوارع فارغة بسبب فرض حظر تجول.

وقال مسؤولون في مجال الدفاع الجمعة إن قوات إضافية دخلت الولاية عبر البر والجو.

ومانيبور جزء من شمال شرق الهند النائي، وهي منطقة مرتبطة ببقية البلاد من خلال ممر بري ضيق، وقد شهدت تلك المنطقة اضطرابات لعقود بين الجماعات العرقية والانفصالية.

وتحتج مجموعات قبلية على مطالب مجموعة ميتي، التي تمثل الأغلبية في ولاية مانيبور باعتراف الحكومة بها ضمن فئة ما يسمى «القبيلة المُجَدوَلة».

ويمنح القانون الهندي القبائل المندرجة في تصنيف «القبيلة المُجَدوَلة» حصصا في الوظائف الحكومية وفي القبول بالجامعات، كإحدى أنواع المبادرات التي تسعى لمعالجة التمييز وعدم المساواة، لكن مجموعات قبلية معترفا بها ترفض منح مجموعة ميتي هذا التصنيف.

يشار إلى أن شمال شرق الهند يضم عشرات المجموعات القبلية التي تتراوح مطالبها بين الحكم الذاتي والانفصال عن الهند.

وكان نحو 50 ألف شخص لقوا حتفهم في نزاعات منذ بدء التمرد في ولاية مانيبور بداية خمسينيات القرن الماضي.

وقد تراجعت هذه النزاعات بمرور الوقت مع إبرام السلطات اتفاقات مع مجموعات عديدة لتعزيز سلطتها في هذه المناطق.

الاتحاد الأوروبي يعترض على مشاركة بن غفير بحفل له في تل أبيب

«وكالات» : أعلن الاتحاد الأوروبي رفضه استقبال وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير بصفته ممثلا للحكومة في احتفالات «يوم أوروبا»، وفق إعلام عبري.

وقالت القناة 12 الإسرائيلية إن سفارة الاتحاد الأوروبي في إسرائيل بعثت برسائل إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية يطلب الاتحاد بموجبها عدم تمثيل بن غفير للحكومة في حفل الاستقبال بمناسبة يوم أوروبا الذي سيتم تنظيمه الثلاثاء المقبل في تل أبيب.

ويوم أوروبا، الذي يوافق التاسع من مايو كل عام، يأتي لإحياء إعلان وزير الخارجية الفرنسي الراحل روبير شومان عام 1950 تشكيل الجماعة الأوروبية للفحم والصلب، التي شكلت النواة الأولى للاتحاد الأوروبي.

وضمن جدول أعمال الاحتفال، من المفترض أن يُلقي بن غفير خطابا في الاحتفال ويهنئ المشاركين.

ورُشح بن غفير ممثلا للحكومة في «يوم أوروبا» من قبل أمانة مجلس وزراء الحكومة الإسرائيلية التي توفد الوزراء في حفلات الاستقبال بمناسبة الأيام الوطنية للسفارات الأجنبية.

وجاء في رسالة سفارة الاتحاد الأوربي «لا نؤيد الآراء السياسية للوزير بن غفير أو حزبه، لأن عديدا من تصريحاته وآرائه السابقة تتناقض مع القيم التي يمثلها الاتحاد الأوروبي».

من جانبها، قالت الأمانة العامة للحكومة الإسرائيلية ردا على المطلب الأوروبي إنها ستفعل ذلك فقط إذا طلب الوزير استبداله، لكن بن غفير أعلن أنه سيحضر الحدث، حسب صحيفة يديعوت أحرونوت.

سفراء دول أوروبية وغربية يرفضون لقاء بن غفير

وقال مكتب بن غفير -في بيان- إن «الوزير يعتقد أنه حتى لو لم يؤيد ممثلو الاتحاد آراءه، كما نشر في بيانهم، فهم يفهمون جيدا أن إسرائيل دولة ديمقراطية، وفي الديمقراطيات يُسمح أيضا بسماع آراء مختلفة».

وأضاف البيان أن الوزير سيتطرق في كلمته خلال الحفل إلى أهمية الحرب المشتركة على الإرهاب، وسيهنئ الدول الأوروبية، ويدعو إلى تعزيز التعاون، وسيؤكد ضرورة التوحد حول محاربة الإرهابيين، وفق نص البيان.

وبن غفير، المولود بالقدس الغربية عام 1976 لأم وأب من يهود العراق، معروف بمواقفه المتطرفة تجاه الفلسطينيين، وهو من سكان مستوطنة كريات أربع المقامة على أراضي الخليل جنوبي الضفة الغربية.

«طالبان» : مبادرة «الحزام والطريق» تشمل أفغانستان

«وكالات» : اتفقت حركة طالبان مع الصين وباكستان على تمديد مبادرة «الحزام والطريق» لتشمل أفغانستان، مما قد يسحب مليارات الدولارات لتمويل مشروعات البنية التحتية في الدولة التي تضررت من العقوبات.

وعقد وزيرا خارجية الصين، تشين جانغ ونظيره الباكستاني، بيلاوال بوتو زرداري اجتماعاً في إسلام آباد السبت، وتعهدا بالعمل معاً حول عملية إعادة إعمار أفغانستان، بما في ذلك تمديد الممر الاقتصادي بين الصين وباكستان، ليشمل أفغانستان، التي تحكمها طالبان، حسب وكالة «بلومبرغ» للأنباء اليوم الأحد.

وجاء في بيان مشترك صدر عن وزارة الخارجية الباكستانية، في أعقاب الاجتماع «اتفق الجانبان على مواصلة مساعداتهما الإنسانية والاقتصادية للشعب الأفغاني وتعزيز التعاون التنموي في أفغانستان، بما في ذلك من خلال تمديد الممر الاقتصادي بين الصين وباكستان، ليشمل أفغانستان».

وأعقب الحوار الاستراتيجي الرابع بين باكستان والصين، مؤتمر صحافي مشترك بين زرداري ومستشار الدولة ووزير خارجية الصين، آمب تشين جانغ.

وكان مسؤولون صينيون وباكستانيون قد ناقشوا سابقاً تمديد المشروع، ليشمل أفغانستان، والذي تم بناؤه بموجب مبادرة «الحزام والطريق»، التي أطلقها الرئيس شي جين بينغ، والتي بدأت قبل حوالي عقد من الزمن.